@ 264 @ % (رامى البلا مدّ على أهلها % قوساً له قال القضا فوقي) % % (حتى ينادي الناس مما دهى % يا ليتنا من قبل لم نخلق) % % (قد مسنا الضر وعم الأذى % وما لنا من منجد مشفق) % % (من مبلغ سلطاننا أننا % من جنده في حرج ضيق) % % (ويا مراد ا في خلقه % من السلاطين غداً نلتقي) % % (في موقف يحكم رب الورى % فيه ولا ملجأ منه بقي) % % (أدرك رعاياك فقد أصبحوا % على شفا من كل باغ شقي) % % (كانت دمشق الشام محسودة % لكونها بالعين لم تطرق) % % (آمنة من كل ما يختشى % مأمنة للخائف المشفق) % % (مائسة تزهو بسكانها % مائدة للبائس المملق) % % (لا يعرف الدخل لها مدخلا % ولا إلى عليائها يرتقي) % % (وهي على ما تم من نعمة % تتيه بالحسن وبالرونق) % % (واهلها في سفه كلهم % الفاجر الفاتك والمتقي) % % (يغبطهم في ذاك أهل الدنا % من مغرب الشمس إلى المشرق) % % (فجاءها ويلاه في غفلة % أمر إليها قط لم يسبق) % % (أمر مرادي له سطوة % أخرست المنطيق والمنطق) % % (قوم من الأتراك عاثوا بها % علي خيول ضمر سبق) % % (من جهة المشرق قد أقبلوا % والشر قد يأتي من المشرق) % % (في رقعة الشام عدت خيلهم % وذلت الأرخاخ للبيدق) % % (أوّاه من خمدة نيرانها % يا نار كيف اليوم لم تحرق) % % (أين العتاق الجرد ما بالها % من أهم عال ومن أبلق) % % (ما للمواضي سكنت غلفها % كأنها بالأمس لم تبرق) % % (ما للعوالي نكست للثرى % رؤوسها كالخائف المطرق) % % (وأين فرسانك يا شامنا % هل دخلوا في نفق مغلق) % % (عهدي بهم كانوا ليوث الوغى % لم يعبأوا بالفيلق المطبق) % % (عهدي بهم كانوا غيوث الندى % إذا ظمئنا منهم نستقي) % % (عهدي بهم كانوا حماة الحمى % من الثنيات إلى المفرق) %